ولا شك أن ھذه التغیرات لھا تأثیر مباشـر في اللغة العربیة، فلا یُنكر أحد ما أَْسدَتْه التكنولوجیا الحدیثة من خدمات جَّمة للغة العربیة على صعید توفیر أدوات وتطبیقا ٍت إلكترونیة حافََظت على فكرة تعلیم العربیة بالاعتماد على المبنى العربيِ الفصیح، والتي اھتمت بالقواعد اللغویة السلیمة، ِمن ھنا تأتي ھذه المقالة المرَّكزة لتسلیط الضوء على الدور السلبي الذي تضطلع به ھذه الوسائل فیما یخص استخدام اللغة العربیة، تنتشر الیوم في مختلف مناطق العالَم مواقع تُعَرف باسم وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثَم ربطھم من خلال نظام اجتماعّيٍ إلكتروني بأعضاء آخرین لدیھم الھوایات والاھتمامات نفسھا. ولا یمكن أن ننكر تأثیر ھذه المواقعِ في استخدام اللغة العربیة، لأَّن الإعلام ھو الطرف الأقوى؛ ُ وتَعَالَت صیحات الأدباء والكتَّاب بضرورة الحرص على صحة اللغة العربیة وسلامتھا، لكن الظروف الاقتصادیة والسیاسیة والثقافیة التي شھدتھا البلاد العربیة تَمخض عنھا ضعف اللغة العربیة، وأصبَحت اللغة العربیة عند الكثیرین من الناس ھي لغةَ الإعلام والصحافة الیومية. وسأقف عند بحث عن اللغة العربیة وأثرھا في وسائل التواصل الاجتماعيِ الحدیثة، حیث أوضحت النتائج أن 45% منھم یرون أن ھذه الوسائل أثرت بشكل سلبّيٍ في اللغة العربیة، حیث تحتوي العدید ُمن الرسائل النصیة على ًالھواتف ًالخلویة والفیس بوك وتویتر على كلماٍت لا یمكن للآباء والأ َّمھات قراءتُھا أو فَھم معناھا، حتى أصبحت اللغة العربیة عند ھؤلاء ركیكة وضعیفة إلى حدّ بعید، 8[ وb8، عدد كبیر منھم یدرسون معي في سلك الماستر]9[، بالنسبة للسؤال الأول: )في رأیك، ذلك أَّن أغلَب الھواتف والحواسیب مبرمجة باللغات الأجنبیَّة، • المسألة نفسیة بامتیاز، • تعلیم الشباب وتأطیره بصفة عامة - والطلبة بصفٍة خاًصة - منھجيا وأكادیمیا، حتى یستطیَع الطالب أْن یتكیف معھا ولا ینحرف. • تحسیس القائمین على الشأن التربويِ التعلیميِ بأھمیة التواصل والتعامل باللغة الوطنیة الرسمیة؛ ِّ ُ لإبراز مھارات السرعة في استخدام حروف اللغة العربیة في أسالیب التواصل الحدیثة بلغٍة سلیمة معبّرة، في موضوعات یتُّم اقتراحھا، والمراحل الدراسیة، ِ لوضع الحلول المناسبة التي تساعد على نشر اللغة العربیة، خاتمة: ولن یكون ذلك إلا بتعلمنا للُغَتنا، وباحترامنا لأنفسنا، وتقدیسنا للعمل ما صغر منه وكبر،